

الأربعون النووية 21 - حديث من حسن إسلام المرء تركه ما لا

يعنيه

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فاخوتي في الله انا احباكم في الله - 00:00:00
وكأننا ما زلنا في سياق عظمة الاسلام. عظمة هذه الشريعة نحن على دين عزيز ايتها الاحبة ديننا عزيز وديننا دين السعادة سعادة
حقيقة في الدنيا قبل الآخرة جنة الدنيا قال شيخ الاسلام - 00:00:20

ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة قال وا حسرة على العصاة خرجوا من الدنيا ولم يذوقوا اطيب ما فيها قيل ما
اطيب ما فيها؟ قال ذكر الله - 00:00:46

الشاهد ايها الاخوة ان السعادة الحقيقية سعادة القلب مهما بدا من الظاهر سعادة لا تغرنك فرقعات الضحكات في الهواء وانما القضية
قضية القلوب اذا خلا احدهم بنفسه في نهاية اليوم - 00:01:06

ورقد وحده ليس معه احد كيف تصفس الكآبة والسآمة من باطنها الى ظاهره فيعيش ليه معذبا اما المؤمن الموحد الذي يحب الله
ورسوله ويعلم بالطاعات فانه يظل ذاكرا لله حتى ينام بعد ان يسجد قلبه تحت العرش - 00:01:28
اخوتي في اللقاء الماضي في الحديث كان ركن السعادة الاكبر صلاح البال دع ما لا يربيك الى ما لا يربيك دع ما
يربيك الى ما الى ما لا يربيك - 00:01:57

دع ما يربيك الى ما لا يربيك وها هنا في حديث هذه الدائرة بحديث قول بقول النبي صلى الله عليه واله وصحبه
 وسلم من حسن اسلام المرء - 00:02:21

تركه ما لا يعنيه فعلا كما ذكرت دعوة للروقان لصلاح البال للسلامة النفسية للامان القلبي للهدوء الحياتي دعم يربيك الى ما لا يربيك
واترك ما لا يعنيك وانتهت القضية وتأمل لفظ الحديث - 00:02:42

في قول النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من حسن اسلام المرء ان الله امر الاحسان في كل شيء امر بالاحسان في كل شيء.
ان الله امر بالاحسان ان الله امر بالاحسان في كل شيء - 00:03:11

وكما مر معنا في حديث الدين سأله ما الاحسان امرنا بالاحسان واحسنوا ان الله يحب المحسنين واسلام الناس يتفاوت
فمن حسن اسلام المرء ان يسلم الانسان اسلاما حسنا - 00:03:33

اذا اسلم وحسن اسلامه فصار اسلامه احسن من الاشياء قبيح وحسن واحسن فاذا صار اسلامه احسن والاسلام كله محاسن. ان الله
يأمر بالعدل والاحسان فان من حسن وكمال ايمان الانسان تركه ما لا يهم - 00:04:02

ما لا ينفعه قد علمنا النبي صلى الله عليه وسلم هذه المسألة لما سأله رجل متى الساعة قال لما سأله رجل متى الساعة قال وماذا
اعدلت لها هو ده الموضوع اللي يهمك فيها ايه؟ طب انت جاهز - 00:04:28

جهزت لها ايه؟ وماذا اعدلت لها؟ مش القضية امتهى؟ وهذا الزمان صارت وسائل الاعلام من جرائد ومجلات وازاعة وتلفاز وقنوات
وفضائيات ونت ومواقع ونشرات وكتب وهذه الاشياء شغلت الناس فعلا - 00:04:47

بما لا يعنيهم هل تأذنوا لي من غير ما تزعلاوا آراء خذوا الكلام بروح رياضية اه قلت لاحدهم واحد بيشجع الاهلي وواحد بيشجع

الزمالك فقلت له لو جبنا لعيبة الاهلي في الزمالك ولعيبة الزمالك في الاهلي تشجع مين - 00:05:19

قال لي شجع الاهلي ببرضو قلت له يعني انت كده بتتشجع حيطان النادي انت بتتشجع ايه بالزبط طيب انت دلوقتي لو لو واحد منهم غلب واحد ملايين انت بتاخذ كم - 00:05:44

ما بيأخذش حاجة. امال بتتشجع ايه ما الفائدة التي بتتحرق دمك ليه بتتعجب نفسيا لما يتهزم وتبكي ليه؟ هذا التعلق ما الذي يعنيك فيه يعني ماماذا سستفيد دنيا او دين في انه فاز - 00:05:58

او كسب او اخد فلوس او صار احسن تعلق يعني هذه قضية قضية واحدة من القضايا بقى الكسيرة التي تملأ حياتنا ولا تعنيك وسم هذه الامور التي لا تعنيك تسبب لك مشاكل حياتية دائمة - 00:06:20

وهموم ونكد والهم ومشاكل تقتل الوقت. وتقتل المال تضيع المال تؤدي الى العداوات وكل هزا في الاصل لا يعنيك يعني اذا انا قلت معلش قبلوا الامر مني بروح رياضية لا ممكن واحد دلوقتي بيتشجع نادي من النوادي ياخد الامر بحساسية شوية يقول لي يعني ما - 00:06:42

ده لازم لأمش لازم وما بنقولش ان انت آآ ما تلعيش كورة العب كورة حرام العب ما فيش مشكلة. لكن القضية في هزة العصبيات والمشكل والهموم وواحد وقع بسكتة قلبية والثاني جت له جلطة والتالت آآ - 00:07:10

الزبحة والرابع طلق مراته والخامس آآ دبح اخوه في ايه هي دي من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه قال ابن رجب في شرح هذا الحديث ابن رجب الحنبلي - 00:07:33

له كتاب اسمه جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم ابن رجب عليه رحمة الله ينفع كده ابن رجب عليه رحمة الله له كتاب جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلمة. بيقول فيه ايه؟ في شرح هذا الحديث فمن عبد - 00:07:58

ان الله عن استحضار قربه ان تستحضر ان الله جل جلاله قريبا منك ان الله تعالى قريب منك استحضار هذا القرب قريب قربا يليق بحاله وكماله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:08:34

فمن عبد الله جل جلاله عن استحضار قربه ومشاهدته بقلبه او على استحضار قرب الله منه واطلاعه عليه فقد حسن اسلامه ويلزم من ذلك ان يترك كل ما لا يعنيه في الاسلام - 00:09:00

ويشتغل بما يعنيه فيه فإنه يتولد من هذين المقامين الاستحياء من الله وترك كل ما يستحيي منه يبقى هي دي القضية. انك انت لما تشعر ان الله جل جلاله قريبا منك. ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما تووس به نفسه - 00:09:20

ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فاستشعار هذا هذا القرب وهذه المعية ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ربهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا - 00:09:42

استشعار هذه المعية وهذا القرب يجعلك مستحي من الله ان يراك وانت تفعل كذا ان يسمعك وانت تقول كذا او كذا فالله عز وجل معك يسمعك ويراك جل جلاله آآ ازا علمت ذلك واستشعرت ذلك استشعرت قرب الله - 00:10:12

واه سمع الله ومعية الله جل جلاله فان هذا آآ سيففك الى التخلص مما لا يعنيك وعدم الانشغال به تماما تستحيي ان يسمعك او ان يراك قال الحسن اسمع بقى خطورة - 00:10:37

التدخل فيما لا يعنيك قال الحسن من علامة اعراض الله عن العبد ان يجعل شغله فيما لا يعنيه ده كده يبقى الله جل جلاله اعرض عنه وازا اعرض الله عن جهة - 00:10:59

اظلمت ارجائها ودارت بها النحوس من علامة اعراض الله عن العبد ان يجعل شغله فيما لا يعنيه ازا اعرض ربنا جل جلاله عن انسان خذله. يبقى مش موقف تلاقيه مشغول ب حاجات تضره - 00:11:28

ما تنفعوش تضيع وقته يقال كمثل الذي يحمل الرمل في السفر واحد مسافر وشاييل على كتافه كياس رمل تنقله ولا تنفعه ما لهاش لازمة مشغول بما لا يعنيه. مشغول الفنان الفلاني عمل كذا والفنانة الفلانية عملت كذا واللاعب الفلاني جرى له كذا - 00:11:58

وبقت فيه صحافة اسمها صحافة الفضائح والعياز بالله فمشغول وهذا الكلام لا يهمه ولا يعنيه ولا يضره لذلك قال معروف

الكرخي كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله تعالى - [00:12:25](#)

وقال مالك بن دينار اذا رأيت قساوة من قلبك او ضعفا في بدنك او حرمانا من رزق كان سببا فيك فاعلم انك انشغلت بما لا يعنيك عقوبات بقى لما ينشغل بما لا يعنيه يلاقي نفسه - [00:12:44](#)

قسوة في القلب. ضعف في البدن الا في الرزق قيل للقمان لقمان الحكيم ما بلغ بك ما نرى انت وصلت للحكمة دي ازا قال صدق الحديث واداء الامانة وترك ما لا يعنيني. قال يونس بن عبيد - [00:13:06](#)

ترك كلمة فيما لا يعني افضل من صيام يوم. قال الشافعي عليه رحمة الله ثلاثة تزيد في العقل مجالسة العلماء ومجالسة الصالحين وترك الكلام فيما لا يعنيه قال ايضا الامام الشافعي - [00:13:27](#)

عليه رحمة الله قال ايضا من اراد ان يتور الله قلبه فليترك الكلام فيما لا يعنيه نور القلب ان تترك الكلام فيما لا يعنيك وقال بعض العلماء اذا تكلمت فما زكر ان الله يسمعك - [00:13:44](#)

واذا سكت فتذكر ان الله يراك وقال عمر بن عبدالعزيز من عد كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه. قل كلامه الا فيما يعنيه. ولذلك نفى الله جل جلاله الخير عن كسير - [00:14:05](#)

من كلام الناس قال لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس بس فلذلك ايها الاخوة دع ما لا يعنيك ودع ما يربيك - [00:14:26](#)

وعش حياة هادئة سعيدة تصل الى الجنة بسلام. وتعيش الحياة الدنيا في نعيم وسلام وهدوء لا مشاكل ولهموم لا نكد ولا تضيع وقت اذا تركت ما لا يعنيك ما لا ينفعه - [00:14:46](#)

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز هذا قانون من قوانين الحياة. احbkم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:15:09](#)